

# لموضوع الخامس: الفساد الإداري

1



# الموضوع الخامس: الفساد الإداري

2

- مفهوم الفساد.
- مظاهر الفساد.
- أنواع الفساد .
- أشكال الفساد الإداري.
- الآثار المترتبة على الفساد.
- الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري.

# لا للفساد

3

بوجود

# الفساد

الجميع  
يدفع الثمن



## المقدمة

4

● أصبح الفساد الإداري آفة إدارية متفشية في جميع أقطار العالم، حتى أنه أصبح لا يمضي يوماً من الأيام إلا ونسمع أو نقرأ أو نبغ بإحدى وسائل الإعلام عن هذا الشبح المرعب.

● ما دورنا تجاه الفساد؟؟؟

● لهذا أصبح الإصلاح عمليات دائبة ومستمرة، في التطوير والتغيير الإيجابي، ويستغرق جهود كل المخلصين من أجل إنقاذ الأجيال وحماية الأوطان . وينبثق ذلك من عقيدتنا وثقافتنا وهويتنا المتميزة.

قال تعالى ( أن أريد إلا الإصلاح ما أستطعت وما توفيقى إلا  
بالله عليه توكلت وإليه أنيب )

( وما كان ربك مهلك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون )

ماذا نعني بكلمة الفساد؟؟؟

# أولاً: مفهوم الفساد الإداري

6

هناك توجهات متنوعة في تعريف الفساد

فهناك من يعرفه بأنه خروج عن القانون والنظام (عدم الالتزام بهما) أو استغلال غيابهما من أجل تحقيق مصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية للفرد أو لجماعة معينة، فهو سلوك يخالف الواجبات الرسمية للمنصب العام تطلعا إلى تحقيق مكاسب خاصة مادية أو معنوية.

وهناك اتفاق دولي على تعريف الفساد كما حددته، "منظمة الشفافية

الدولية"، بأنه **"كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق**

**مصلحة لنفسه أو جماعته"**. وبشكل عام وبالنتيجة فإن الفساد يؤدي إلى

إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

# مفهوم الفساد الإداري

7

## الفساد لغة:

الفساد في معاجم اللغة هو من الجذر (فسد) ضد صلح (والفساد) لغة البطلان، فيقال فسد الشيء أي بطل واضمحل ، ويأتي التعبير عن معان عدة بحسب موقعة فهو (الجذب او القحط) كما في قوله تعالى : **(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)** [الروم: 41].  
أو (الطغيان والتجبر) كما في قوله تعالى : **(لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا)**

## مفهوم الفساد

8

- أو (عصيان الله ) كما في قوله تعالى: **( إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ )**
- ونرى في الآية الكريمة السابقة تشديد القرآن على تحريم الفساد على النحو كلي, وان لمرتكبيه الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الشديد في الآخرة.



## الفساد اصطلاحاً:

ليس هناك تعريف محدد للفساد بالمعنى الذي يستخدم فيه هذا المصطلح اليوم، لكن هناك اتجاهات مختلفة تتفق في كون الفساد هو إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص.

# الفساد

10

أن الآثار المدمرة والنتائج السلبية لتفشي هذه الظاهرة تطال كل معوقات الحياة لعموم أبناء الشعب ، فتهدر الأموال والثروات والوقت والطاقات وتعرقل أداء المسؤولين وانجاز الوظائف والخدمات .

وبالتالي تسبب مزيدا من التأخير في عملية البناء والتقدم ليس على المستوى الاقتصادي والمالي فقط ، بل في الحقل السياسي والاجتماعي والثقافي ، ناهيك عن مؤسسات ودوائر الخدمات العامة المباشرة واليومية مع حياة الناس.

# مظاهر الفساد

11

الفساد السياسي

الفساد المالي

الفساد الإداري

الفساد الأخلاقي

## ثانياً: مظاهر الفساد

12

### الفساد السياسي:

ويتعلق بمجمل الإنحرافات المالية ومخالفات القواعد والأحكام التي تنظم عمل النسق السياسي (المؤسسات السياسية) في الدولة. وتتمثل مظاهر الفساد السياسي في : الحكم الشمولي الفاسد، وفقدان الديمقراطية، وفقدان المشاركة، وفساد الحكام.

## 2- الفساد المالي:

- ويتمثل بمجمل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية كالجهاز المركزي للرقابة المالية المختص بفحص ومراقبة حسابات وأموال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة والشركات، ويمكن ملاحظة مظاهر الفساد المالي في: الرشاوي والاختلاس، وتخصيص الأراضي والمحابة والمحسوبية في التعيينات الوظيفية

## 3. الفساد الإداري:

ويتعلق بمظاهر الفساد والانحرافات الإدارية والوظيفية أو التنظيمية. وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين التي تغتتم الفرصة للاستفادة من الثغرات بدل الضغط على صناع القرار والمشرعين لمراجعتها وتحديثها باستمرار. وهنا تتمثل مظاهر الفساد الإداري في: عدم احترام أوقات ومواعيد العمل في الحضور والانصراف أو تمضية الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار، والامتناع عن أداء العمل أو التراخي والتكاسل وعدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار متعددة ومتداخلة وغالبا ما يكون انتشار أحدها سببا مساعدا على انتشار بعض المظاهر الأخرى.

## 4. الفساد الأخلاقي:

والمتمثل بمجمل الانحرافات الأخلاقية والسلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته . كالقيام بأعمال مخلة بالحياء في أماكن العمل أو أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن إدارته، أو أن يستغل السلطة لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة أو أن يمارس المحسوبية بشكلها الاجتماعي الذي يسمى (المحاباة الشخصية) دون النظر إلى اعتبارات الكفاءة والجدارة.

# مظاهر الفساد

16

وهناك مظاهر أخرى للفساد هي:

الرشوة . المحسوبية .

المحاباة . الواسطة

نهب المال العام . الابتزاز .



# ثالثاً: أسباب تفشي ظاهرة الفساد

17

أسباب بيئية داخلية  
( قانونية )

القوانين  
واللوائح

أسباب بيئية  
اجتماعية خارجية

تربوية  
وسلوكية

اقتصادية

سياسية

## ثالثاً: أسباب تفشي ظاهرة الفساد

18

وبشكل عام يمكن إجمال هذه الأسباب كما يلي:

- 1- انتشار الفقر والجهل ونقص المعرفة بالحقوق الفردية، وسيادة القيم التقليدية والروابط القائمة على النسب والقرابة .
- 2- عدم الالتزام بمبدأ الفصل المتوازن بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في النظام السياسي وطغيان السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية وهو ما يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الرقابة المتبادلة، كما أن ضعف الجهاز القضائي وغياب استقلاليته ونزاهته يعتبر سبباً مشجعاً على الفساد.
- 3- ضعف أجهزة الرقابة في الدولة وعدم استقلاليته.

# أسباب تفشي ظاهرة الفساد

4. ضعف الإرادة لدى القيادة السياسية لمكافحة الفساد بسبب انغماسها نفسها أو بعض أطرافها في الفساد .

5. ضعف وانحسار المرافق والخدمات والمؤسسات العامة التي تخدم المواطنين ،مما يشجع على التنافس بين العامة للحصول عليها ويعزز من استعدادهم لسلوك غير طرق مستقيمة للحصول عليها ويشجع بعض المتمكنين من ممارسة الواسطة والمحسوبية والمحاباة وتقبل الرشوة .

## أسباب تفشي ظاهرة الفساد

20

6. تدني رواتب العاملين في القطاع العام وارتفاع مستوى المعيشة مما يشكل بيئة ملائمة لقيام بعض العاملين بالبحث عن مصادر مالية أخرى حتى لو كان من خلال الرشوة .
7. غياب قواعد العمل والإجراءات المكتوبة ومدونات السلوك للموظفين في قطاعات العمل العام والأهلي والخاص ، وهو مايفتح المجال لممارسة الفساد.
8. غياب حرية الأعلام وعدم السماح لها أو للمواطنين بالوصول إلى المعلومات والسجلات العامة ،مما يحول دون ممارستهم لدورهم الرقابي على أعمال الوزارات والمؤسسات العامة .

# أسباب تفشي ظاهرة الفساد

9. ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة في الرقابة على الأداء الحكومي أو عدم تمتعها بالحيادية في عملها .
10. غياب التشريعات والأنظمة التي تكافح الفساد وتفرض العقوبات على مرتكبيه .
11. الأسباب الخارجية للفساد ، وهي تنتج عن وجود مصالح وعلاقات تجارية مع شركاء خارجيين أو منتجين من دول أخرى ، واستخدام وسائل غير قانونية من قبل شركات خارجية للحصول على امتيازات واحتكارات داخل الدولة، أو قيامها بتصريف بضائع فاسدة.

# رابعاً: أنواع الفساد الإداري

22



## رابعاً: أنواع الفساد الإداري

23

يُقسم الفساد إلى أربع مجموعات وهي:

**1- الانحرافات التنظيمية:** ويقصد بها تلك المخالفات التي تصدر عن الموظف أثناء تأديته لمهام وظيفية والتي تتعلق بصفة أساسية بالعمل، ومن أهمها:

أ. **عدم احترام العمل:** ومن صور ذلك: (التأخر في الحضور صباحاً والخروج في وقت مبكر عن وقت الدوام الرسمي-النظر إلى الزمن المتبقي من العمل بدون النظر لمقدار الإنتاجية - قراءه الصحف واستقبال الزوار- التنقل من مكتب إلى آخر....)

## من الفساد الإداري

24

- **مثال /** اعتبرت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد عدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي وجها من أوجه الفساد الإداري الذي يستحق الإبلاغ عنه من المواطنين والمواطنات.  
وكانت الهيئة، بحسب (الرياض)، قد أجرت استفتاء على موقعها الإلكتروني لتحديد أكثر أنماط الفساد الإداري انتشارا، حيث اتفق أكثر من 409 مواطنين على أن النصيب الأكبر من أنواع الفساد الإداري يكمن في المحاسبة والواسطة التي حصلت على نسبة 76.5%، بينما جاء بعدها عدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي بواقع 14.7% من مجمل الأصوات.



## أنواع الفساد الإداري

25

- ب. امتناع الموظف عن أداء العمل المطلوب منه : ومن صور ذلك: (رفض الموظف أداء العمل المكلف به - عدم القيام بالعمل على الوجه الصحيح - التأخر في أداء العمل....)
- ج. التراخي: ومن صور ذلك : (الكسل - الرغبة في الحصول على أكبر اجر مقابل أقل جهد - تنفيذ الحد الأدنى من العمل....)
- د. عدم الالتزام بأوامر وتعليمات الرؤساء: ومن صور ذلك : (العدوانية نحو الرئيس - عدم اطاعة أوامر الرئيس - البحث عن المنافذ والاعذار لعدم تنفيذ أوامر الرئيس....)

# أنواع الفساد الإداري

26

هـ - السلبية : ومن صور ذلك : (اللامبالاة – عدم إبداء الرأي – عدم الميل إلى التجديد والتطوير والابتكار- العزوف عن المشاركة في اتخاذ القرارات – الانعزالية- عدم الرغبة في التعاون – عدم تشجيع العمل الجماعي – تجنب الاتصال بالأفراد....)

و- عدم تحمل المسؤولية: ومن صور ذلك : (تحويل الأوراق من مستوى إداري إلى آخر- التهرب من الإمضاءات والتوقيعات لعدم تحمل المسؤولية....)

ز- إفشاء أسرار العمل

# أنواع الفساد الإداري

27



# الانحرافات السلوكية

28

## 2- الانحرافات السلوكية :

ويقصد بها تلك المخالفات الإدارية التي يرتكبها الموظف وتتعلق بمسكله الشخصي وتصرفه ،ومن أهمها:

أ. عدم المحافظة على كرامة الوظيفة: ومن صور ذلك : (ارتكاب الموظف لفعل مذل بالحياء في العمل كاستعمال المخدرات أو التورط في جرائم أخلاقية).

ب- سوء استعمال السلطة : ومن صور ذلك : (كتقديم الخدمات الشخصية وتسهيل الأمور وتجاوز اعتبارات العدالة الموضوعية في منح أقارب أو معارف المسئولين ما يطلب منهم)

## الانحرافات السلوكية

29

ج- المحسوبية: ويترتب على انتشار ظاهرة المحسوبية شغل وظائف العامة بأشخاص غير مؤهلين مما يؤثر على انخفاض كفاءة الإدارة في تقديم الخدمات وزيادة الانتاج.

د- الوساطة: فيستعمل بعض الموظفين الوساطة شكلاً من أشكال تبادل المصالح.

# الانحرافات المالية

30

مخالفة  
الأحكام  
المالية

الانحرافات  
المالية

الاسراف  
في المال  
العام

فرض  
المغارم

# أنواع الفساد الإداري

31

**3. الانحرافات المالية:** ويقصد بها المخالفات المالية والإدارية التي تتصل بسير العمل المنوط للموظف، وتتمثل هذه المخالفات فيما يلي:

أ. مخالفة القواعد والأحكام المالية المنصوص عليها داخل المنظمة.

ب. فرض المغارم: وتعني قيام الموظف بتسخير سلطة وظيفته للانتفاع من الأعمال الموكلة إليه في فرض الإتاوة على بعض الأشخاص أو استخدام القوة البشرية الحكومية من العمال والموظفين في الأمور الشخصية في غير الأعمال الرسمية المخصصة لهم.

ج. الإسراف في استخدام المال العام: ومن صورته: (تبديد الأموال العامة في الانفاق على الأبنية والأثاث- المبالغة في استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية- إقامة الحفلات والدعاية والإعلان والنشر في الصحف والمجلات في المناسبات والتهاني والتعازي والتأييد والتوديع.....)

# أنواع الفساد الإداري

32





## رابعاً: الآثار المترتبة على الفساد

33

للفساد نتائج مكلفة على مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويمكن إجمال أهم هذه النتائج على النحو التالي :

### 1- اثر الفساد الإداري على الإيرادات الحكومية :

تخسر الحكومات مبالغ كبيرة من الإيرادات المستحقة عندما تتم رشوة موظفي الدولة. بالإضافة إلى ذلك تهدر الحكومات كثيراً من مواردها عندما يتم تقديم الدعم إلى الفئات غير المستحقة ولكنها تتكمن من الحصول عليه برشوة أو نفوذ أو أي وسيلة أخرى ، وهذا الأمر يؤثر بدوره على الأداء الاقتصادي للدولة.

# الآثار المترتبة على الفساد

34

## 2- اثر الفساد الإداري على النمو الاقتصادي:

تشير كثير من الدراسات النظرية والتطبيقية بان الفساد الإداري والمالي له أثارا سلبية على النمو الاقتصادي، حيث يقود الفساد إلى العديد من النتائج السلبية على التنمية الاقتصادية منها:

أ. الفشل في جذب الاستثمارات الخارجية، وهروب رؤوس الأموال المحلية، فالفساد يتعارض مع وجود بيئة تنافسية حرة التي تشكل شرطا أساسيا لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية على حد سواء، وهو ما يؤدي إلى ضعف عام في توفير فرص العمل ويوسع ظاهرة البطالة والفقر.

## رابعاً: الآثار المترتبة على الفساد

35

- ب. هدر الموارد بسبب تداخل المصالح الشخصية بالمشاريع التنموية العامة ، والكلفة المادية الكبيرة للفساد على الخزينة العامة كنتيجة لهدر الإيرادات العامة.
- ج. الفشل في الحصول على المساعدات الأجنبية ، كنتيجة لسوء سمعة النظام السياسي .
- د. هجرة الكفاءات الاقتصادية نظراً لغياب التقدير و بروز المحسوبية والمحاباة في أشغال المناصب العامة.

## رابعاً: الآثار المترتبة على الفساد

36

### 3- اثر الفساد الإداري على مستوى الفقر وتوزيع الدخل:

يؤدي الفساد الإداري إلى توسيع الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وهذا الأثر يتم عبر عدة طرق أهمها:

أ. تراجع مستويات المعيشة يؤدي إلى تراجع معدلات النمو الاقتصادي وهذا يساعد على تراجع المستويات المعيشية.

ب. يؤدي الفساد إلى زيادة كلفة الخدمات الحكومية مثل: التعليم والسكن وغيرها من الخدمات الأساسية، وهذا بدوره يقلل من حجم هذا الخدمات وجودتها مما ينعكس سلباً على الفئات الأكثر حاجة إلى هذه الخدمات.

## رابعاً: الآثار المترتبة على الفساد

37

### 4- اثر الفساد على النواحي الاجتماعية:

يؤدي الفساد إلى خلخلة القيم الأخلاقية وإلى الإحباط وانتشار اللامبالاة والسلبية بين أفراد المجتمع، وبرز التعصب والتطرف في الآراء وانتشار الجريمة كرد فعل لانهايار القيم وعدم تكافؤ الفرص.

كما يؤدي الفساد إلى عدم المهنية وفقدان قيمة العمل والتقبل النفسي لفكرة التفريط في معايير أداء الواجب الوظيفي والرقابي وتراجع الاهتمام بالحقوق العام. والشعور بالظلم لدى الغالبية مما يؤدي إلى الاحتقان الاجتماعي وانتشار الحقد بين شرائح المجتمع وانتشار الفقر وزيادة حجم المجموعات المهمشة والمتضررة وبشكل خاص النساء والأطفال والشباب.

## رابعاً: الآثار المترتبة على الفساد

38

### 5- تأثير الفساد على النظام السياسي :

يترك الفساد آثاراً سلبية سلبية على النظام السياسي برمته سواء من حيث شرعيته أو استقراره أو سمعته, وذلك كما يلي:

أ. يؤثر علي مدى تمتع النظام بالديمقراطية وقدرته على احترام حقوق المواطنين الأساسية وفي مقدمتها الحق في المساواة وتكافؤ الفرص وحرية الوصول إلى المعلومات وحرية الإعلام للمصالح العامة .

ب. يؤدي إلى حالة يتم فيها اتخاذ القرارات حتى المصيرية منها طبقاً لمصالح شخصية ودون مراعاة للمصالح العامة.

ج . يقود إلى الصراعات الكبيرة إذا ماتعارضت المصالح بين مجموعات مختلفة.  
د. يؤدي إلى خلق جو من النفاق السياسي كنتيجة لشراء الولاءات السياسية.

## رابعاً: الآثار المترتبة على الفساد

39

هـ. يؤدي إلى ضعف المؤسسات العامة ومؤسسات المجتمع المدني ويعزز دور المؤسسات التقليدية، وهو ما يحول دون وجود حياة ديمقراطية.

و. يسئ إلى سمعة النظام السياسي وعلاقاته الخارجية خاصة مع الدول التي يمكن أن تقدم الدعم المادي له، وبشكل يجعل هذه الدول تضع شروطاً قد تمس بسيادة الدولة لمنح مساعداتها..

## خامساً: آليات مكافحة الفساد

40

يتصل بمفهوم الفساد مجموعة من المفاهيم الأخرى التي تشكل عناصر أساسية في إستراتيجية مكافحته كالمحاسبة والمساءلة والشفافية والنزاهة ،ويمكن توضيح كل منها كما يلي:

### 1- المحاسبة :

هي خضوع الأشخاص الذين يتولون المناصب العامة للمساءلة القانونية والإدارية والأخلاقية عن نتائج أعمالهم ،أي أن يكون الموظفون الحكوميون مسؤولين أمام رؤسائهم(الذين هم في الغالب يشغلون قمة الهرم في المؤسسة أي الوزراء ومن هم في مراتبهم)الذين يكونون مسؤولين بدورهم أمام السلطة التشريعية التي تتولى الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية .



## 2-المساءلة:

هي واجب المسؤولين عن الوظائف العامة، سواء كانوا منتخبين أو معينين، تقديم تقارير دورية عن نتائج أعمالهم ومدى نجاحهم في تنفيذها، وحق المواطنين في الحصول على المعلومات اللازمة عن أعمال الإدارات العامة، حتى يتم التأكد من أن عمل هؤلاء يتفق مع القيم الديمقراطية ومع تعريف القانون لوظائفهم ومهامهم، وهو ما يشكل أساساً لاستمرار اكتسابهم للشرعية والدعم من الشعب.

## 3- الشفافية:

هي وضوح ماتقوم به المؤسسة ووضوح علاقتها مع المواطنين (المنتفعين من الخدمة أو مموليها) وعلنية الإجراءات والغايات والأهداف, وهو ماينطبق على أعمال الحكومة كما ينطبق على أعمال المؤسسات الأخرى غير الحكومية .

## 4- النزاهة:

هي منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص والمهنية في العمل, وبالرغم من التقارب بين مفهومي الشفافية والنزاهة إلا أن الثاني يتصل بقيم أخلاقية معنوية بينما يتصل الأول بنظم وإجراءات عملية.

## خامسا: الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري

43

• أن الفساد الإداري آفة لاتقل خطورة عن أي آفة مهلكة, وأي آفة لانتصدي لها نشرت جذورها فأنها لا تبقي ولا تذر, وتقتل كل الإمكانيات المتاحة للأمة سواء المادية منها أو القدرات البشرية, وكم من امة من الأمم ذهب نجمها بل وزالت من الوجود بسبب الترهل الذي سببه تراخيها عن محاربة تلك الآفة.

# الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري

44

ومن الثابت بان الفساد الإداري والمالي هو أكبر معوق للتنمية، وقد ازداد الاهتمام بهذا الموضوع للأسباب متعددة منها:

1. انفتاح الدول بعضها على بعض .

2. سرعة انتشار المعلومات.

3. زيادة مشاركة الشعوب في صنع القرار.

4. تأثر مصالح الدول الصناعية والنامية من انتشار هذا الظاهرة.

# الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري

45

هناك بعض الآليات والسياسيات والإجراءات التي يمكن اتباعها لتحقيق الإصلاح للقطاعات التي عانت من الفساد الإداري:

1. تثقيف المجتمع وتحويل الولاء بصورة تدريجية من العائلة والعشيرة إلى الدولة والقانون.
2. نشر التعليم الذي يساعد على تطوير الطرق العلمية لمعالجة المشاكل الحكومية والإدارية.
3. خلق رأي عام يرفض الفساد أما لأنه خطأ من الناحية الأخلاقية أو انه غير مجد من الناحية العلمية أو السببين معاً.

# الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري

46

4. التنمية الاقتصادية الشاملة مع تكافؤ الفرص وتكريس العدالة فمكافحة الفساد تعتمد كما يدلي الخبراء تكون فعالة عندما يكون كثير من الأفراد مناهضين للفساد وذلك عبر تنمية التجارة والصناعة التي تمهد تمهدا فاعلا لزيادة نسبة ودور المتمتعين في المجتمع بالرفاه المادي النسبي وفي الثقافة والمبادئ والقيم الأخلاقية والفضائل وحرية الفكر والتعبير عن الرأي.

وحيث يصبح أكبر عدد من الأفراد من هذا الصنف في المجتمع وهو غالبا ما يطلق على الطبقة المتوسطة تصبح قاعدة مكافحة الفساد عريضة اجتماعيا وهي الطبقة التي تكون فاعلة في القضاء على الفساد، والإنسان في الغالب عندما يتمتع بشئ من الرفاهية وبالثقافة ومانحو ذلك فإنه يكون جاهزا أن يوضع ضمن أي برنامج استراتيجي لمكافحة الفساد إضافة إلى أنه فاعل حميمي في التنمية.

## الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري

47

5. ترسيخ الديمقراطية بكونها تلغي المركزية والفساد الناتج عنها.

6. تنمية الشريحة المهنية ودفعها لرفع مستواها الحرفي والمهني والأخلاقي وزيادة ترابطها

7. نشر النفوذ والثروة والمكانة الاجتماعية بين أفراد المجتمع عامة كي لا يكون حكرًا على السياسيين .

8. التطبيق الحكيم والحازم للقوانين الخاصة بالتفتيش الإداري والمالي.

# الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري

48

9. نشر القيم الدينية والأخلاقية .
10. التحفيز على القيام بالواجب والإتقان وعدم ارتكاب الفساد بطرق متنوعة بما في ذلك الترغيب والترهيب.
11. تحديد الرواتب بشكل يمنع الموظف من التفكير في ارتكاب جريمة الفساد ورؤيته للثمن الناهض جراء هذا العمل.
12. مكافحة طرق غسل الأموال .
13. وضع استراتيجيات تكافح البطالة والتضخم الذين يولدان الفساد.



## الوسائل والأدوات لمعالجة الفساد الإداري

49

14. مكافحة البيروقراطية الإدارية من خلال تكريس اللامركزية الإدارية بكل مرونتها.
15. استخدام نظام جديد لتقييم الأداء في المؤسسات الحكومية.
16. تشكيل لجنة عليا مستقلة مهمتها مكافحة الفساد.

● أذكر بعض الهيئات التي أنشأتها الدولة للمراقبة والحد من انتشار الفساد؟؟؟